

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 13 @ من وادي مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذي القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد . .

37 أحمد بن علي بن أحمد النويري المالكي / إمام مقام المالكية بمكة . مضى فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم . .

38 أحمد بن علي بن أزدمر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن يومند . / ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة بطرابلس الشام ونشأ بها وسمع ببعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد اليونيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخاري ، وحدث سمع منه الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في .

39 أحمد بن علي بن إسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز حاجي هكذا أملي على نسبه وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر بن عبد العزيز بن مصلح فاف أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمي الداري الخليلي الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود القرمانى الماضى . ولد في ثامن عشرين ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكى وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على والده وكان قاضي بلده وابن الهائم والزين القمني والعلاء بن الرصاص في آخرين وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخاري فيما أخبر عن جده لأمه بل قال أنه سمعه على أبي الخير بن العلاء بقراءة القلقشندي ووجدته كذلك بخط العماد إسماعيل بن جماعة واف أعلم . وحج مرتين وولي قضاء الخليل والرملة في سنة تسع وثمانمائة وأضيف إليه مرة قضاء غزة مع الخليل وانفصل .

في أثناء ذلك مرارا وكذا ناب بالقاهرة عن شيخنا بجامع الصالح وبولاق . وولي بأخرة قضاء بيت المقدس عوضا عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة وانفصل بالمذكور فلم يلبث إلا يسيرا ، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعا خيرا ذاكرا لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضائه ولكنه كان رأس إحدى الطائفتين المتحاربتين ببلد الخليل نسأل الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أنشدني لفظا من نظمته : % (أمم أمام المصطفى فلك الهنا % بالفصل والفوز الكثير وبالمنى) % (وانزل بساحته ولذ بجنابه % ما خاب من يلجو إليه وإن جنى) %